ولما اشار الي من سعد بلطف الحق والدين بتحرير
كتاب كذا وكذا فبادرت بمقتضى اشارته وشرعت
في تحريره وتصنيفه وسميته
بالرسالة الشمسية
في قواعد
المنطقية

بسم الله الرحمن الرحيم

ورتبته على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة معتصما بحبل
التوفيق من واهب العقل ومتوكلا على جود المفيض للخير
والعدل انه خير موفق ومعين اما المقدمة ففيها البحثان
البحث الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه العلم
اما تصور فقط وهو حصول صورة الشيء في العقل وتصور معه
حكم وهو اسناد امر الى امر آخر ايجابا او سلبا ويقال للمجموع
تصديق وليس الكل من كل منهما بديهيا والا لما جهلنا شيئا
ولا نظريا والا لدار او تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي
والبعض الآخر نظري يحصل منه بالفكر وهو ترتيب امور معلومة

معلومة للتأدي الى المجهول وذلك الترتيب ليس بصواب
دائما لمناقضة بعض العقلاء بعضا في مقتضى افكارهم بل الانسان
الواحد يناقض نفسه في وقتين فمست الحاجة الى قانون
يفيد معرفة طرق اكتساب النظريات من الضروريات والاحاطة
بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها وهو المنطق ويرسم
بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر
وليس كله بديهيا والا لاستغنى عن تعلمه ولا نظريا والا لدار
او تسلسل بل بعضه بديهي وبعضه نظري يستفاد منه بالفكر
البحث الثاني في موضوع المنطق فموضوع كل علم ما يبحث
فيه عن عوارضه التي تلحقه لما هو هو اي لذاته او لجزئه
او لما يساويه فموضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية
لان المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل الى مجهول
تصوري او تصديقي ومن حيث انها يتوقف عليها الموصل
الى التصور ككونها كلية وجزئية وذاتية وعرضية وجنسا
وفصلا وخاصة ومن حيث انها يتوقف عليها الموصل الى
التصديق اما توقفا قريبا ككونها قضية وعكس قضية او
نقيض قضية واما توقفا بعيدا ككونها موضوعات ومحمولات

Copyright © King Saud University